

تفسير البغوي

عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ

"عاملة ناصبة"، قال عطاء عن ابن عباس : يعني الذين عملوا ونصبوا في الدنيا على غير دين الإسلام من عبدة الأوثان وكفار أهل الكتاب ، مثل الرهبان وغيرهم ، لا يقبل الله منهم اجتهادا في ضلالة ، يدخلون النار يوم القيامة ، وهو قول سعيد بن جبير ، وزيد بن أسلم .

ومعنى النصب : الدأب في العمل بالتعب . وقال عكرمة والسدي : عاملة في الدنيا

بالمعاصي ، ناصبة في الآخرة في النار . وقال بعضهم : عاملة في النار ناصبة فيها . قال

الحسن : لم تعمل الله في الدنيا ، فأعملها وأنصبها في النار بمعالجة السلاسل ، والأغلال .

وبه قال قتادة ، وهي رواية العوفي عن ابن عباس . قال ابن مسعود : تخوض في النار كما

تخوض الإبل في الوحل . وقال الكلبي : يجرون على وجوههم في النار . [وقال الضحاك :

يكلفون ارتقاء جبل من حديد في النار] والكلام خرج على " الوجوه " والمراد منها

أصحابها .